تقارير صحافية: صنعاء سلمت الرياض 129 إرهابياً يحملون الجنسية السعودية

اليمن يحيي الذكرى الثالثة لثورته: لا تراجع عن محاربة الفساد

اليمنيون احيوا الذكرى الثالثة لثورتهم

صنعاء – وكالات : خرجت في اليمن مظاهرات إحياء للذكرى الثالثة للثورة على نظام الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح. وجرت المظاهرات امس في صنعاء وعدة مدن أخرى وسط مطالبات باستمرار الثورة ضد ما أسموه الفساد، وبالإفراج عن شباب الثورة الذين لا يزالون معتقلين، بينما وجّه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تهانيه للشعب اليمني معربا عن اعتزازه بما تحقق في مسار التغيير.

وشهدت الشوارع الرئيسية في العاصمة صنعاء انتشارا كثيفا لقوات مكافحة الشغب وآلياتها المخصصة لفض التجمعات، كما انتشرت العديد من عربات المياه وحاملات الجند التابعة لقوات مكافحة الشغب، وقوات الأمن الخاصة، بالقرب من الشوارع الرئيسية.

وقد نظم شباب الثورة مظاهرة حاشدة أمام مكتب النائب العام للمطالبة بإقالته ومحاكمة الفساد. ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات تندد بما وصفوه تخاذل النائب العام وتقاعسه عن ملاحقة قتلة الثوار والافراج عن المعتقلين، حيث لا يزال 28 من شباب الثورة من ضمن المعتقلين.

وطالب المتظاهرون الذين قدر عددهم بالآلاف، طالبوا بإسقاط الحكومة التي انبثقت عن المبادرة الخليجية.

وانطلقت المظاهرة الرئيسية من ساحة التغيير بجامعة صنعاء، حيث ألقى زعيم جبهة الإنقاذ، البرلماني المستقل أحمد سيف حاشد، كلمة في المناسبة، فيما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بإسقاط حكومة الوفاق، وتشكيل حكومة كفاءات، والخروج من التبعية للقرار الإقليمي والدولي.

وقال حاشد في كلمته إن المتظاهرين لديهم مجموعة من المطالب لعل من أبرزها، إسقاط حكومة الوفاق، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية، واستقلالية القضاء، وأضاف أن من أهم مطالب المتظاهرين أيضاً إقالة الفاسدين، وإحالتهم إلى القضاء لمحاكمتهم.

ويرأس حكومة الوفاق المؤلفة من 34 حقيبة وزارية، محمد سالم باسندوة، مرشح أحزاب اللقاء المشترك، وقد تشكلت هذه الحكومة بموجب المبادرة الخليجية التي وقع عليها أطراف الصراع السياسي في اليمن في 23 نوفمبر 2011، بالعاصمة السعودية الرياض.

وكانت الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس صالح، بدأت في 11 فبراير 2011، وبعد شهور على اندلاع تلك الاحتجاجات، وقعت الأطراف السياسية في الحكم والمعارضة على المبادرة الخليجية، وبموجبها تشكلت حكومة الوفاق مناصفة بين الطرفين.

وفي السياق ذاته احتفت جموع غفيرة من المواطنين في مدينة تعز بالذكرى السنوية الثالثة للثورة وذلك بالخروج في مظاهرات جابت بعض شوارع المدينة. وأوقد المحتفلون شعلة الثورة وأطلقوا الألعاب النارية في الهواء، ورفعوا لافتات تنادي باستمرار الثورة ضد ما أسموه الفساد، مطالبين بضرورة استكمال أهداف الثورة والانتصار لضحاياها.

وتعد تعز المحافظة التي انطلقت منها ثورة 11 فبراير 2011 ضد نظام الرئيس المخلوع صالح قبل أن تعم أرجاء البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن الرئيس هادي، قوله في مقال افتتاحي في صحيفة «الثورة»، إن الشباب هم من أطلقوا العنان لإرادة اليمنيين التواقة منذ عقود طويلة لبناء دولة حديثة أكثر عدلا وأمنا ورخاء».

وتحدث هادي في مقاله عن التحديات الكبيرة والمروعة حسب وصفه التي جابهت الوطن خلال الأعوام الثالثة، مشيرا إلى أن رأس الدولة يعوّل على الشعب ليكون عونا وسندا لتخطي الصعاب، حسب المصدر ذاته.

وعلى صعيد يمني منفصل نقلت تقارير صحيفة رسمية في اليمن عن مصادر أمنية تأكيدها تسليم صنعاء للرياض 29 موقوفا على صلة بتنظيم القاعدة يحملون جنسية المملكة ومن المطلوبين لديها.

وقال موقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع اليمنية إن مصادر مطلعة أكدت تسلم أجهزة الأمن في المملكة العربية السعودية خلال الأيام الماضية «29 إرهابيا من تنظيم القاعدة» يحملون الجنسية السعودية وجميعهم مطلوبون لأجهزة الأمن في المملكة. ولم يقدم الموقع المزيد من المعلومات حول هوية الذين سلمتهم صنعاء، أو ما إذا كانوا من بين قوائم المطلوبين الأساسيين التي سبق للمملكة أن أعلنت عنها، ولكنها وضعت تسليمهم في إطار التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب بين البلدين، كما لم يصدر رد فعل رسمي من الجانب السعودي امس. يشار إلى أن تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، الذي يعتقد أنه يضم الكثير من السعوديين المنتمين لتنظيم القاعدة، ينشط من الأراضي اليمنية، مستفيدا من ضعف سيطرة الدولة على الكثير من المناطق، ويقود التنظيم اليمني عبدالكريم الوحيشي، المعروف بلقب «أبو بصير.»

العراق: نجاة النجيفي من محاولة اغتيال فاشلة

بغداد – «وكالات»: قال مكتب رئيس البرلمان العراقي إن رئيس البرلمان اسامة النجيفي نجا بأعجوبة من الموت يوم الاثنين عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق قرب موكبه على مشارف مدينة الموصل في شمال البلاد.

أسامة النجيفي

وكان النجيفي وهو واحد من كبار الساسة السنة في زيارة لمنطقة السلام جنوبي الموصل عندما انفجرت القنبلة التي ألحقت أضرارا جسيمة بالسيارة التي كانت تقل حراسه الذين اصيبوا بجروح.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال مكتب النجيفي في بيان إن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق في منطقة بها وجود مكثف للقوات المسلحة انفجرت مستهدفة موكب رئيس البرلمان. وبدأ المسلحون السنة يستعيدون قوتهم في العراق خاصة في محافظة الانبار الغربية التي اجتاحوا فيها مدينتين في الاول من يناير.

وقتل اكثر من الف شخص منذ ذلك الحين في مختلف انحاء البلاد استكمالا لمسلسل العنف الذي جعل العام الماضي الأكثر دموية في العراق منذ عام 2008 عندما بدأ الصراع الطائفي في الانحسار بعد ان بلغ ذروته في عامي 2006 و2007.

الأراضي المحتلة: غارات جديدة للطيران الإسرائيلي على غزة

غزة – «كونا»: شن طيران الحرب الاسرائيلي غارتين جويتين طالت بالصواريخ موقعين مختلفين في قطاع غزة فجر الامس غير انهما لم توقعا اي اصابات في الارواح.

واستهدفت طائرات نفاثة اسرائيلية نفذت هذه الهجمات في الغارة الاولى بصاروخ منطقة زراعية تقع شمال مخيم النصيرات وسط القطاع دون ان يسفر هذا عن أي اصابات.

وطالت الغارة الثانية وفق محطات اذاعة محلية في غزة بثلاثة صواريخ موقع تدريب «ابو جراد» التابع لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس جنوب مدينة غزة.

واشارت هذه المحطات الى ان هذه الصواريخ تسببت في حفر كبيرة في الموقع الذي كان خاليا دون ان يؤدي هذا الى أي اصابات.

وتعرضت منطقة الشريط الحدودي شرق مدينة رفح في اقصى جنوب القطاع خلال الليلة الماضية لاطلاق قنابل حرارية واخرى ضوئية اطلقتها طائرات الاحتلال التي حلقت على نحو مكثف في سماء المنطقة.

الجزائر تنفي وجود تهديدات أمنية للسياحة بالجنوب

الجزائر – «كونا»: أعلنت الحكومة الجزائرية مساء امس الاول أن منطقة الجنوب والصحراء لا تعاني من أي مشكلات أمنية تهدد قطاع السياحة في المنطقة.

وقال وزير السياحة والصناعة التقليدية الجزائري محمد لمين حاج سعيد في مؤتمر صحافي ان «الجزائر آمنة ومستقرة ولا يوجد أي مشكل امني بمنطقة الجنوب بدليل العدد الكبير من السياح الأجانب الذين زاروا الصحراء الجزائرية».

وقدر الوزير حاج سعيد عدد السياح الذين زاروا مناطق الجنوب الجزائري خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي بـ126 الف سائح من بينهم سبعة آلاف سائح أجنبي. وكان عدد السياح الأجانب الى مناطق الصحراء الجزائرية قد تراجع بشكل كبير منذ حادثة خطف 33 سائحا في العام 2003 على يد مجموعة مسلحة تتبع لما يعرف بـ«تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي».

وكشف الوزير الجزائري عن أن الحكومة ستعتمد على خطة اعلامية لدعم السياحة الداخلية مشيرا الى في هذا الصدد لتوقيع اتفاقيات مع هيئات عمالية ووكالات سياحية وأسفار لتشجيع العمال الجزائريين لقضاء عطلهم في المناطق السياحية في الجزائر بدلا من التوجه الى دول أخرى.

مسلحون يقتلون شرطياً بهجوم في الإسماعيلية

مصر: مجهولون يفجرون خط غاز العريش .. ومصرع تكفيري واعتقال 7 في السويس

القاهرة – «كونا»: فجر مسلحون مجهولون امس خطا للغاز جنوبي مدينة العريش متجها الى منطقة صناعات ثقيلة بوسط سيناء دون وقوع خسائر بشرية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر أمنية قولها أن المعلومات الأولية تشير الى قيام مجهولين بتفجير خط الغاز من منطقة «الريسان» جنوبي مدينة العريش.

واغلق المسؤولون بشركة الغاز جميع المحابس لمنع عمليتي دخول أو خروج الغاز من والى خط الغاز الذي تم تفجيره فيما أكد المسؤولون بالشركة عدم وقوع أية اصابات بشرية سوى اضرار مادية في خط الغاز.

وأكدت المصادر أن هذا التفجير وما سبقه من عمليات تفجيرية لخط الغاز تمت بنفس الأسلوب.

وتوقعت الوكالة اخماد النيران المشتعلة خلال الساعات المقبلة وذلك بعد اغلاق المحابس وتوقف وصول الغاز الى مكان التفجير

وفي حادث منفصل قالت أجهزة أمنية أمس إن شرطيا قتل برصاص مسلحين مجهولين كما قتل عنصر «تكفيري» كان يرتدي حزاما ناسفا واعتقل سبعة اخرون في حملة أمنية في محافظتين بمنطقة قناة السويس في شرق البلاد.

جانب من تفجير سابق في العريش

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان شرطيا من قوة ادارة مرور الاسماعيلية قتل اثناء اداء عمله صباح يوم الثلاثاء عندما «قام مجهولان يستقلان دراجة بخارية بإطلاق عيار ناري صوبه.» ولم يتم ضبط المسلحين.

وقتل مئات من قوات الامن في تفجيرات وهجمات مسلحة منذ اعلان قيادة الجيش عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وأعلنت الحكومة الحالية جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية. وتصف الجماعة عزل مرسي بانه انقلاب عسكري.

وقال العقيد أحمد محمد علي المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة في بيان نشر على صفحته الرسمية على فيسبوك امس ان حملة امنية مشتركة قامت بها قوات الجيش والشرطة في نطاق محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد بمنطقة القناة أسفرت عن «قتل فرد تكفيري من الموالين لجماعة الإخوان الارهابية يرتدي حزاما ناسفا» كما القي القبض على سبعة آخرين.

وأضاف ان قوات الامن قامت بضبط حزام ناسف وقنابل وعبوات ناسفة وبعض الادوات والمواد التي تستخدم في صنع المتفجرات خلال الحملة.

وتشن الحكومة حملة صارمة ضد مؤيدي مرسي منذ عزله. وقتل المئات من مؤيديه في احتجاجات واعتقل الاف اخرون.

وزادت هجمات المتشددين التي تستهدف قوات الامن في شبه جزيرة سيناء بشرق البلاد منذ عزل مرسي وامتد نطاق هذه الهجمات الى القاهرة وغيرها من المدن في مناطق مختلفة بالبلاد.

وأعلنت جماعة «انصار بيت المقدس» المتشددة التي تنشط في شمال سيناء مسؤوليتها عن معظم هذه الهجمات. كما اعلنت جماعات متشددة أخرى غير معروفة مسؤوليتها عن بعض الهجمات.

«الأوروبي» يهنئ ويجدد دعمه لحكومة جمعة

تونس: الدستور الجديد يدخل حيز التنفيذ.. رسمياً

تونس – «وكالات»: دخل الدستور التونسي الجديد امس الاول حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية، وذلك بعد المصادقة عليه في 27 يناير بعد مناقشات شاقة استمرت عامين، وتزامنت مع أزمات سياسية حادة، في خطوة لقيت ترحيبا من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، إن الدستور الجديد كان متوفرا مساء الاثنين في مكتبة بوسط تونس العاصمة على شكل كتيب أحمر نشرته المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، لكن العديد من فصول الدستور الجديد سيتعذر تطبيقها فورا كونها مرتبطة بانتخاب برلمان جديد ورئيس جديد أو ولادة مؤسسات جديدة على غرار المحكمة الدستورية.

وكان رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، قد امر بنشر الدستور الجديد في عدد خاص للجريدة الرسمية للجمهورية التونسية يوم الاثنين 10 فبراير. وبموجب الفصل 147، يدخل الدستور حيز التنفيذ فورا بعد هذا النشر.

وسيحل الدستور الجديد محل دستور عام 1959 وقد حظي هذا الدستور بأصوات مائتي نائب مقابل 12 ضده وامتناع أربعة نواب عن التصويت. وقد احتفلت تونس يوم الجمعة الماضي مع عدد من رؤساء الدول والمسؤولين رفيعي المستوى من عدة بلدان عربية وافريقية وأوروبية، بالمصادقة على الدستور الجديد.

منصف المرزوقي ملوحا بالدستور الجديد

وأشاد جميع المتدخلين في الجلسة الاحتفالية بدستور تونس الجديد، واعتبروه خطوة مهمة على طريق الديمقراطية ونتاجا لتوافق بين التونسيين، وشددوا على تتويج المسار الانتقالي بانتخابات سريعة وشفافة. في سياق متصل، قالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، هنؤوا تونس أمس على إقرار دستورها الجديد واعتبروا هذه الخطوة «نتيجة ملفتة تحمل أملا» لبقية العالم العربي.

واعتبر الوزراء في ختام اجتماعهم في بروكسل أن «الدستور يشكل تقدما مهما في العملية الانتقالية السياسية في تونس»، مضيفين أنه «وفي إطار إقليمي تطغى عليه الصعوبات، فإن «الدستور» يحمل أملا ويعتبر مثالا يحتذى به».

ودعا وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الحكومة التونسية الجديدة برئاسة مهدي جمعة إلى «البدء، بالتشاور مع كل الشركاء الاجتماعيين، باتخاذ الإجراءات الضرورية لاستئناف النشاط الاقتصادي»، مؤكدين أن «الاتحاد الأوروبي يؤكد رغبته في دعم السلطات التونسية في جهودها». يشار إلى أن صندوق النقد الدولي، أعلن أخيرا أنه قرر صرف 506 ملايين دولار قروضا لصالح تونس بعد عدة أشهر من التأخر بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي في البلد.

الأمم المتحدة تدعو الفرقاء للتوافق حول القضايا المطروحة

ليبيا: البرلمان يستعرض أسماء المرشحين لرئاسة «المؤقتة»

طرابلس – «وكالات»: عقد المؤتمر الوطني العام «البرلمان» في ليبيا امس جلسة استعرض فيها أسماء الأشخاص الذين سيتم ترشيحهم لرئاسة الحكومة المؤقتة، بعد المشاورات بين رؤساء الكتل السياسية، وسط دعوة رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا طارق متري إلى ضرورة توافق بشأن كل القضايا المطروحة من أجل الخروج بالبلاد من أزمتها الحالية. وتأتي هذه الجلسة بعد توافق أعضاء المؤتمر ضمن خريطة الطريق على حجب الثقة عن رئيس الحكومة الحالي علي زيدان واختيار بديل عنه في فترة لا تتجاوز أسبوعين، ابتداء من جلسة الثالث من فبراير.

وقد وافق المؤتمر الوطني العام، الأسبوع الماضي بأغلبية 146 صوتا على خريطة طريق جديدة تنص على تعديل الإعلان الدستوري، كما وافق أيضا على مد ولايته التي انتهت في السابع من فبراير الجاري، لإتاحة متسع من الوقت للجنة خاصة لكتابة دستور جديد بوصف ذلك خطوة مهمة لتعزيز التحول السياسي للبلاد نحو الديمقراطية.

وكان زيدان قد رفض مرارا تشكيل حكومة أزمة لتحل محل الحكومة الحالية التي يتهمها خصومها بالفشل في معالجة الملفات الأساسية، وعلى رأسها الملف الأمني، لكن المؤتمر الوطني أخفق مرارا في سحب الثقة منها.

من جهتها، ذكرت مصادر سياسية أن رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا طارق متري أجرى مباحثات مع عدد من رؤساء الكتل السياسية داخل المؤتمر لحثهم على ضرورة التوصل إلى توافق بشأن كل القضايا المطروحة من أجل الخروج بالبلاد من أزمتها السياسية.

في الأثناء اعتصم عدد من أعضاء مكتب النائب العام وموظفيه في ليبيا أمام مجمع المحاكم في طرابلس للتنديد باغتيال المستشار بالمحكمة العليا والنائب العام السابق عبد العزيز الحصادي.

وتلا المعتصمون بيانا طالبوا فيه الحكومة وأجهزة الأمن بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة، كما طالبوا بحماية أعضاء الهيئات القضائية.

وكان الحصادي أول نائب عام بعد الثورة، وقد اغتالته السبت مجموعة مسلحة في مدينة درنة شرقي ليبيا، وقد عمل على ملفات جنائية ساخنة قبل أن يتقدم باستقالته إلى المجلس الأعلى للقضاء في 15 مارس 2013 لأسباب قال إنها تتعلق بوضعه الصحي.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في أكتوبر 2011، تبدو السلطات الانتقالية عاجزة عن إرساء النظام والأمن في هذا البلد الغارق في حالة من الفوضى وأعمال العنف الدامية.

وتشهد مناطق شرقي ليبيا توترا مستمرا وخصوصا في مدينتي درنة وبنغازي اللتين تحولتا معقلا للمسلحين المتهمين بالوقوف وراء عشرات الاغتيالات والهجمات على مصالح غربية وعلى القوات المسلحة الليبية.

البرلمان الليبي خلال جلسة سابقة